الزجاج في قوله تعالى والله من ورائهم محيط يعني لا يعجزونه منهم احد
قدرته مشتملة عليهم بل هو قرآن مجيد يعني انهم وان كذبوا ولا يعرفون
حقه ولا يعرفون به فهو قرآن شريف اشرف من كل كتاب ومثل
شريف لانه كلام رب العزة في لوح محفوظ يعني مكتوبا في اللوح
الذي هو محفوظ عند الله تعالى من الشيطان وهو عن يمين العرش
من درة بيضاء وعن ابن مسعود من ياقوتة حمراء قرأ نافع محفوظ بالضم والباقون
بالكسر فمن قرأ بالضم جعله نعتا للقرآن معناه قرآن مجيد محفوظ من
الشياطين في اللوح ومن قرأ بالكسر فهو نعت للوح وروي سعيد بن
جبير عن ابن عباس انه قال ان الله تعالى جعل لوحا من درة بيضاء
دفتاه اي حاشيتاه من ياقوتة حمراء ينظر الله تعالى كل يوم ثلثمائة
وستين مرة يحيي ويميت ويعز ويذل ويفعل ما يشاء وروي عن
ابراهيم بن الحكم عن ابيه قال حدثني فرقد عن قوله تعالى بل هو قرآن
مجيد في لوح محفوظ قال هو صدر المؤمن وقال قتادة في اللوح عند الله

سورة الطارق مكية سبع عشرة آية وقال اربع عشر

بسم الله الرحمن الرحيم

والسماء والطارق قال سعيد بن جبير سألت ابن عباس
عن قوله والسماء والطارق فقال وما ادراك بالطارق
النجم الثاقب وسكت فقلت له ما لك فقال والله ما اعلم منها الا
ما علمني ربي يعني تفسير الاية ما ذكر في هذه الاية وهو قوله النجم
الثاقب يعني هو الطارق وروي عن ابن عباس في رواية اخرى
في قوله والسماء والطارق قال الطارق الكوكب الذي يطرق
في الليل ويخفين في النهار وما ادراك ما الطارق على وجه التعجب
والتعظيم ثم بين فقال النجم الثاقب يعني هو النجم المضيء وقال
مجاهد الثاقب الذي يثقب وقال الحسن البصري الثاقب هو
النجم الذي يرمى به الشياطين حين يرسل على الشياطين فسقبه
وخرقه وقال قتادة النجم الثاقب يطرق بالليل ويخفى بالنهار

Copyright © King Saud University